

شا الله تعالى **فصل** يستحب الترضي والترحم على الصحابة والبايعين
من بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار فيقال رضي الله عنه ارحمه
الله وغو ذلك واما ما قاله بعض العلماء في قوله رضي الله عنه فمخصوص بالصحابه
ونقال لغيرهم رحمه الله فقط فيلس كما قال ولا موافق عليه بل الصحيح
الذي عليه الجمهور ودليله اكثر من ان يخص فان كان المذخور صحابيا
صحابي قال رضي الله عنهما وكذا لسعاس وابن الزبير وابن جعفر
واسامه زيد وخوهم ليستلمه وايه جميعا **فصل** فان قيل
اذا ذكر لقنن ومرئيه هل يصلي عليهما كالا نبييا او ترضي كالصحابه
والاوليا امر يقول عليهما السلام والجواب ان الجماعه من العلماء
يسابغين وقد نشد من قال نبيان ولا النفات اليه ولا تخرج عليه
وقد اوضحت ذلك في كتاب تهذيب الاسماء النواوي واللغات فاذا
عرفت ذلك فقد قال بعض العلماء كلاما يفهم منه انه يقول قال
لقنن ومن رضي الله على الانبياء وعليه او عليها وسلم قال لا لهما برتبعان
عن جاك من يقال رضي الله عنه لما في القران العزيز مما رتبعها والذي
اراه ان هذا الابهاس به وان لا يرح ان يقال رضي الله عنه او عنها لان
هذه مرتبه غير الانبياء والمرتبه التي ثبتت انهما نبيين وقد نقل امام الحرمين
اجماع العلماء على ان مرتبه ليست بلبثه ذكره في الارشاد ولو قال عليه
السلام او عليها فالظاهر انه لا بأس به والله اعلم **كتاب**
والدعوات للمور العارضان اعلم انما ذكرته في الاجواب السابقه
تكرره في كل يوم وليله على حسب ما تقدم وتبين واما ما ذكره
الآن فهو اذا كان ودعوات تكون في اوقات لا سبب عارضه فلها الا

٥٧ يلزم فيها ترتيب **باب** دعا الاستخاره ورواها صحيح البخاري
عن جابر عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخاره في الامور كلها فاستخاره في الامور كلها فاستخاره في الامور كلها
فليعلم رابعين من غير الفرضه ثم نقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرتك بقدرتك واسئلك من فضل العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبه امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه فاقدرة
في ربيسه لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبه امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني وامرني
عنه واقدركي الخير حيث كان ثم صني به قال وبسبح حاجته والاعلم
يستحب الاستخاره بالصلاة والدعاء المأثور وتكون الصلاه رابعين من
النافله والطاهر انها تجعل رابعين من المسنون الروايت وتجيء المسجد
وغرها من النوافل ويقرأ في الركعه الاولى بعد الفاتحه قال بها الكافرون
وهي الماسه قل هو الله احد ولو نعت ذلك عليه الصلاه استخاره بالدعاء
ويستحب اقتراح الدعاء المذخور وختمه الحمد لله والصلاه والتسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الاستخاره تستحب في جميع الامور كما صرح
به في هذا الحديث الصحيح واذا استخار مضمي لما يتشترج له صده والله
اعلم ورواها كتاب من السنن باسناد ضعيف ضعيفه الترمذي وغيره
عن ابي بصير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الامر قال اللهم
خبرني واخبرني ورواها كتاب من السنن عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا همت بامر فاستخرب بل فيه سبع مرات